

مصطفى، محمد فتحي عبدالفتاح. (٢٠٢١). معوقات
التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (COVID-
19) من وجهة نظر معلمي وأولياء أمور طلبة
مدارس لواء الجيزة. رسالة ماجستير غير منشورة،
جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

[https://itqanx.com/storage/innerdetail
files/معوقات التعليم عن بعد في ظل.pdf](https://itqanx.com/storage/innerdetail/files/معوقات%20التعليم%20عن%20بعد%20في%20ظل.pdf)



إعداد

الأء الجنىبى

بيانات الرسالة المختارة

تحمل الرسالة عنوان "معوقات التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (COVID-19) من وجهة نظر معلمي وأولياء أمور طلبة مدارس لواء الجيزة"، وهي من إعداد الباحث محمد فتحي عبدالفتاح مصطفى تحت إشراف الأستاذ الدكتور محمد محمود الحيلة.

قُدمت الرسالة لكلية العلوم التربوية بجامعة الشرق الأوسط في الأردن عام ٢٠٢١ استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم. هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم معوقات التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا

من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي وأداة الاستبانة التي تكونت من ٤٠ فقرة وُزعت على

عينة مكونة من ١٤١ معلماً ومعلمة و١٤٣ ولي أمر من مدارس لواء الجيزة التابعة لوزارة التربية والتعليم الأردنية.

أولاً: شمولية الأدبيات المستعرضة

تناول الإطار النظري للرسالة موضوع التعليم عن بُعد ومعوقاته من عدة جوانب مترابطة. فقد بدأ الباحث بتقديم خلفية عن جائحة كورونا وظهورها في مدينة ووهان الصينية في نهاية عام ٢٠١٩ وانتشارها السريع ليصبح تهديداً عالمياً، ثم استعرض الإجراءات التي اتخذتها الدول لمواجهة الجائحة من عزل اجتماعي وتباعد وإغلاق للمدارس والجامعات، مشيراً إلى أن أكثر من ١,٥ مليار طالب في ١٨٨ دولة تأثروا بإغلاق المؤسسات التعليمية. كما تناول الباحث تعريف التعليم عن بُعد وخصائصه ومزاياه وتحدياته، واستعرض الأدوات والمنصات التكنولوجية المستخدمة في هذا النوع من التعليم مثل أنظمة إدارة التعلم والمنصات التعليمية المفتوحة وتطبيقات مثل Kahoot و Padlet و Quizziz و Socrative.

أولاً: شمولية الأدبيات المستعرضة

وعلى صعيد السياق المحلي، تناول الباحث تجربة الأردن في التعليم عن بُعد من خلال منصة "درسك" والقنوات التلفزيونية التعليمية، واستعرض توصيات رئاسة الوزراء الأردنية للتعامل مع الجائحة وضمان استمرارية العملية التعليمية. غير أن الإطار النظري اتسم بالتركيز على الجانب المحلي الأردني دون التوسع الكافي في استعراض التجارب العربية والدولية المقارنة في مواجهة تحديات التعليم عن بُعد. كما أن تناول للتقنيات الحديثة كالذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء جاء موجزاً دون تفصيل تطبيقاتها التعليمية، وكان يمكن التوسع في استعراض النظريات التربوية الداعمة للتعلم عن بُعد مثل نظرية التعلم التواصلي ونظرية التعلم المستقل..

ثانيًا: ترابط الأفكار وتسلسل البناء المنطقي

جاء تنظيم الرسالة وفق هيكل أكاديمي متسلسل ومترابط. فقد تضمن الفصل الأول خلفية الدراسة وأهميتها ومشكلتها وأسئلتها وأهدافها وحدودها ومصطلحاتها. ثم جاء الفصل الثاني متضمناً الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة والتعقيب عليها. وخصص الفصل الثالث للطريقة والإجراءات شاملاً منهجية الدراسة ومجتمعها وعينتها وأدواتها وصدقها وثباتها والمعالجات الإحصائية. أما الفصل الرابع فعرض نتائج الدراسة، واختتمت الرسالة بالفصل الخامس الذي ناقش النتائج وقدم التوصيات. تميز الإطار النظري بترابط واضح بين مشكلة الدراسة والأهداف والأسئلة البحثية، حيث انبثقت الأسئلة منطقياً من المشكلة وجاءت الأهداف متسقة معها. كما نجح الباحث في الربط بين الإطار النظري والدراسات السابقة من خلال التعقيب عليها وبيان أوجه الاتفاق والاختلاف مع الدراسة الحالية. غير أن الانتقال بين بعض محاور الإطار النظري كان يمكن أن يكون أكثر سلاسة من خلال إضافة فقرات انتقالية توضح العلاقة بين المحاور المختلفة.

تقييم استخدام مصادر موثوقة

اعتمدت الرسالة على مصادر عربية وأجنبية متنوعة من مجلات علمية محكمة وكتب أكاديمية ورسائل جامعية وتقارير

منظمات دولية. من أبرز المصادر الأجنبية المستخدمة دراسة Lee وآخرون (٢٠٢٠) حول انتشار فيروس كورونا،

وتقارير منظمة اليونسكو (UNESCO, 2020) حول تأثير الجائحة على التعليم العالمي، ودراسة Pradeep (2020) حول

الإجراءات المتخذة لمواجهة الجائحة، ودراسة Harris (2020) حول أدوات التعليم الإلكتروني، ودراسة Nilson (2020)

حول الفجوات التكنولوجية في التعليم. كما استشهدت الرسالة بمصادر عربية مثل دراسة زياد (٢٠٢٠) حول تأثير الجائحة

على التعليم، وتوصيات رئاسة الوزراء الأردنية (٢٠٢٠) للتعامل مع الجائحة.

تتميز المصادر المستخدمة بحداتها وارتباطها المباشر بموضوع الدراسة، غير أن هناك حاجة لتنويع المصادر لتشمل

دراسات من سياقات ثقافية وجغرافية أكثر تنوعاً، وتعزيز الاستشهاد بالدراسات التجريبية الميدانية إلى جانب الدراسات

الوصفية.

استعراض الأدبيات السابقة ذات الصلة

تتقاطع الرسالة المُقيّمة مع عدد من الدراسات العربية والأجنبية الحديثة. ففي السياق العربي، أجرت كلية التربية بجامعة الأزهر دراسة حول آراء طلاب كلية التربية بالقاهرة نحو تطبيق استراتيجيات التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا. كما تناولت دراسة أخرى مدى فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا وما بعدها، ونُشرت في مجلة جامعة الملك عبدالعزيز. وفي سلطنة عُمان، أُجريت دراسة حول تحديات التعليم عن بُعد أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية. أما في فلسطين فقد تناولت دراسة أثر التكنولوجيا الحديثة على تحصيل طلبة المدارس في ظل كورونا من وجهة نظر المعلمين في محافظات شمال الضفة الغربية. وعلى الصعيد الدولي، ركزت تقارير اليونسكو على رصد تأثير الجائحة على التعليم عالمياً والاستجابات المختلفة للدول، كما تناولت دراسات متعددة متطلبات التعليم عن بُعد في الجامعات السعودية لمواجهة جائحة كورونا، وتجربة الجامعات السعودية في التعلم الإلكتروني ومعوقات تطبيقه.

ثالثاً: استخدام مصادر موثوقة

تنوع المصادر وجودتها

اعتمدت الدراسة على قاعدة متينة من المصادر الموثوقة والمتنوعة، مما أضفى عليها مصداقية علمية عالية. فقد استندت إلى دراسات

منشورة في مجلات علمية محكمة ذات سمعة أكاديمية مرموقة مثل Educational Computers in Human Behavior و

International Journal of Educational Technology in Higher Technology Research and Development و

Education. كما استشهدت بتقارير صادرة عن منظمات دولية موثوقة مثل منظمة اليونسكو ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية،

إضافة إلى دراسات وأبحاث من جامعات عريقة مثل ستانفورد ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا والجامعة المفتوحة.

ثالثًا: جودة وموثوقية المصادر العلمية

حدّاث المصادر

من أبرز نقاط القوة في الدراسة اعتمادها على مصادر حديثة تُواكب التطورات المتسارعة في مجال التعلم الرقمي. فقد شكّلت المصادر المنشورة في الفترة من ٢٠٢٠ إلى ٢٠٢٥ النسبة الأكبر من المراجع المستخدمة، مما يعكس حرص الباحثين على تقديم صورة راهنة ومحدّثة للموضوع.

ومع ذلك لم تُهمل الدراسة المصادر الكلاسيكية والتأسيسية في المجال، بل وظّفتها لتقديم الخلفية النظرية والتاريخية اللازمة...

ثالثاً: جودة وموثوقية المصادر العلمية

من أبرز المصادر التي اعتمدت عليها الدراسة: دراسة Al-Fraihat وزملائه المنشورة عام ٢٠٢٠ حول تقييم نجاح أنظمة التعلم الإلكتروني، ودراسة Bower وزملائه عام ٢٠٢٠ حول تطبيقات الواقع الافتراضي والمعزز في التعليم، ودراسة Zawacki-Richter وزملائه عام ٢٠١٩ حول الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي وهي من الدراسات المرجعية في هذا المجال، فضلاً عن دراسة Zhao و Watterston عام ٢٠٢١ التي تناولت تأثير جائحة كورونا على التعليم الرقمي وتسريع التحول نحوه.

استعراض الأدبيات السابقة ذات الصلة

إثراء للإطار النظري وتوسيعاً لنطاق الأدبيات المستعرضة، أستعرض هنا عدداً من الدراسات العربية والأجنبية الحديثة ذات الصلة بموضوع التعلم الرقمي. ففي السياق العربي أجرى حسنية وحسنية عام ٢٠٢٣ دراسة حول واقع التعليم الإلكتروني في جامعة غزة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وخلصت إلى أن البنية التحتية التقنية تحتاج إلى تطوير جوهري وأن هناك حاجة ملحة لبرامج تدريبية متخصصة لرفع كفايات أعضاء هيئة التدريس في استخدام المنصات الرقمية. كما تناولت دراسة أجريت في جامعة السلطان قابوس عام ٢٠٢٢ تجربة التحول للتعليم الإلكتروني في قسم دراسات المعلومات، وأكدت أن توظيف التقنيات الحديثة بات ضرورة لمواكبة متطلبات التخصص وسوق العمل المتغير. وفي عام ٢٠٢٤ صدرت توصيات المؤتمر الدولي الرابع لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي مؤكدة على أهمية تبني استراتيجيات عربية موحدة للتحول الرقمي تراعي الخصوصيات الثقافية والاجتماعية للمنطقة..

استعراض الأدبيات السابقة ذات الصلة

الدراسات الأجنبية الحديثة

أما على الصعيد الدولي فقد أجرت جامعة ستانفورد عام ٢٠٢٤ دراسة موسعة بقيادة البروفيسور Silverman حللت فعالية أدوات التكنولوجيا التعليمية في تطوير مهارات القراءة المبكرة لدى الأطفال، ووجدت تفاوتاً ملحوظاً في الفعالية يرتبط بطريقة تصميم التدخل التعليمي وخصائصه. وأصدرت اليونسكو عام ٢٠٢٤ تقريرها السنوي للرصد العالمي للتعليم تحت عنوان "التكنولوجيا في التعليم: أداة بشروطنا"، وشدد التقرير على ضرورة أن تكون التكنولوجيا في خدمة الأهداف التعليمية وليس العكس، محذراً من الانبهار بالتقنية على حساب جودة التعليم ومخرجاته. كما أصدرت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية عام ٢٠٢٥ تقريراً تحليلياً شاملاً حول أثر التقنيات الرقمية على تعلم الطلاب، ركز بشكل خاص على دور هذه التقنيات في تنمية التفكير الحاسوبي ومهارات حل المشكلات والإبداع.

استعراض الأدبيات السابقة ذات الصلة

وتتقاطع هذه الأدبيات مع الدراسة المُقيَّمة في عدة محاور أساسية أبرزها التأكيد على الأهمية المتنامية للتعلم الرقمي والحاجة الماسة له، والإشارة إلى التحديات التقنية والتربوية التي تعترض تطبيقه الفعّال، والتأكيد على محورية دور المعلم وضرورة تطوير كفاياته الرقمية. غير أن الدراسة المُقيَّمة تتميز عن غيرها بشموليتها في تناول التقنيات الناشئة وربطها بالممارسة التعليمية، وبتقديمها إطاراً استراتيجياً متكاملاً يمكن أن يسترشد به المعلمون وصناع القرار التربوي.

جدول تقييم الإطار النظري

المعيار	ما تم تنفيذه في الرسالة	ما اقتصر عليه الدراسة (أوجه القصور)
شمولية الأدبيات المستعرضة	تناولت مفهوم التعليم عن بُعد وتعريفاته المتعددة، واستعرضت خصائصه ومميزاته وتحدياته، وقدمت عرضاً للأدوات والمنصات التكنولوجية مثل Kahoot و Padlet ومنصة درسك، وتناولت تأثير جائحة كورونا على التعليم عالمياً مدعماً بإحصائيات من اليونسكو، وفصلت التجربة الأردنية في التعليم عن بُعد، وناقشت دور أولياء الأمور والمعلمين	اقتصرت على التجربة الأردنية دون مقارنات دولية معمقة، وأغفلت التأسيس النظري التربوي كالنظرية البنائية والتواصلية، ولم تتناول التطور التاريخي للتعليم عن بُعد، وجاء تناول التقنيات الحديثة كالذكاء الاصطناعي موجزاً، ولم تستعرض تجارب الدول العربية الأخرى بشكل كافٍ
ترابط الأفكار	التزمت بتسلسل منطقي من المقدمة للمشكلة للأهداف للإطار النظري، وربطت بين مشكلة الدراسة وأهدافها وأسئلتها بشكل متسق، وقدمت تعقيباً على الدراسات السابقة يوضح علاقتها بالدراسة الحالية، وحافظت على وحدة الموضوع وتركيزه حول المعوقات، وربطت بين الجانب النظري والواقع التطبيقي الأردني	اقتصرت على انتقالات مباشرة بين الأقسام دون فقرات تمهيدية رابطة، وظهر تفاوت في حجم المحاور حيث بعضها أطول من الآخر، ولم تربط بشكل كافٍ بين أبعاد المعوقات المختلفة (تقنية وبشرية وإدارية)، وغاب التمهيد النظري قبل الدخول في التفاصيل
استخدام مصادر موثوقة	استخدمت مصادر من مجلات علمية محكمة عربية وأجنبية، واستشهدت بتقارير منظمات دولية كاليونسكو ومنظمة الصحة العالمية، واعتمدت على مصادر حديثة (٢٠١٩-٢٠٢١) مرتبطة بالجائحة، ووظفت رسائل ماجستير ودكتوراه سابقة، واستندت لمصادر رسمية كتوصيات رئاسة الوزراء الأردنية	اقتصرت جغرافياً على مصادر أردنية وخليجية بشكل أساسي، وغلبت الدراسات الوصفية على التجريبية، وقُلت المصادر من دوريات علمية ذات معامل تأثير مرتفع، ولم تستشهد بدراسات من سياقات ثقافية متنوعة (أوروبية وآسيوية)، ومحدودية المصادر المتخصصة في نظريات التعلم عن بُعد



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

